

يوم الاربعاء

١٣ ايلول ١٩٤٤

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

חסיקת אל-אמר — מחנה שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢  
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠تل-أبيب، رחוב מקוה ישראל 2  
تل-א 199 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str  
P.O.B. 199 Telephone. 3880

# حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع الاتحاد عمال فلسطين



الجنود الروس يحرقون بلدة في بولونيا



جندي من فرق الشبان النازيين التطرفيين يرفع يديه مستسلماً في مدينة سان لو

بمناسبة

## جواب السكرتارية الدولية

تلقت جمعية العمال الفلسطينية العربية في حيفا جواباً من سكرتير الدولية للهنية على احتجاج الجمعية ضد موقف حزب العمال البريطاني ازاء فلسطين. ونسجل هنا ان سكرتير الدولية لم يتعرض في جوابه لموقف الحزب البريطاني لأمويدياً ولا معارضاً، بل اشار بصورة واضحة الى وحيوب تعاون العمال اليهود والعرب في فلسطين. وهو قد عبر بهذا عن امنية حركات العمال للتقدم في العالم كله، التي تستنكر موقف الجمعية الفلسطينية بعيفا وجميعات عربية أخرى، ذلك الموقف السلبى ازاء الصهيونية عامة والصهيونية العمالية خاصة.

ان كل زعيم عمالي اشتراكي متطور لضحك لدى سماعه تلك الادعاءات الواهية او بالاحرى الباطلة، يكون الصهيونية حركة رأسمالية استعمارية، لانه يعرف ان الرأسماليين اليهود من اشد معارضي الصهيونية، وقد شد واحد منهم فقط عن هذه القاعدة، ونعني به البارون روتشيلد الباريسي. الا انه هو أيضاً كان معارضاً للحركة الصهيونية ولم يشترك فيها. اما مساهمته في مشروع بناء فلسطين فكانت على اساس الصدقة والاحسان



عجوز فرنسية تحمل جرة ماء على كتفها محمى الطائرات الاميركية المحقة في سماء بلديها

معاوناً في جميع انحاء المعمور، ويعرف زعماء العمال في العالم تمام المعرفة ان تلك الاقاريل ليست الا ثروة صيبانية بحثة، يضاف اليها غرض مقصود مكتوف وهو تشويه الحقائق قلبها قلباً تاماً. ان ما انجزته الحركة الصهيونية العاملة بفلسطين من مشاريع عمرانية وثقافية واجتماعية قد اصبح الآن من مفاخر الحركة الدولية العمالية، ولا يوجد زعيم عمالي مدرك لا يعترف باخلاص المستدروت للمثل العليا والاماني التي تصبو اليها حركة العمال العمالية الاشتراكية.

نعم كان ثمة زعماء عمال في الماضي وبالاخص قبل الحرب العالمية الاولى، لم يفقهوا كنه الصهيونية ولم يدركوا بانها حركة تاريخية غير مصطنعة، ولكن منذ سنة ١٩١٧، اي منذ ان اعترفت الدولية الاشتراكية في مؤتمرها بمدينة ستوكهولم بالصهيونية الاشتراكية، اعترف بها ايضاً زعماء العمال الواحد تلو الآخر. وقد اعترفت الى الآن الاكثية الساحقة من هؤلاء الزعماء العماليين بالصهيونية الاشتراكية. وليس من قبيل الصدفة كون اكبر الزعماء في ألمانيا الحرة وفرنسا وانكلترا وامريكا وفي بقية البلدان المتقدمة قد اعترفوا بالصهيونية في الفترة ما بين الحربين (اما موقف روسيا من الصهيونية الآن فقد عالجناه في عدد ماض من هذه الجريدة).

ان جواب سكرتير الدولية من شأنه ان يبين زعماء العمال العرب بفلسطين الى وجوب اعادة التفكير في موقفهم من الصهيونية عامة والصهيونية العمالية الاشتراكية خاصة.

نيويورك — ب — نظام الوف من يهود نيويورك طالبين مساعدة يهود أوروبا المحتلة، وخطب في المنظرين الدكتور «ستيفن وايز» وعدد من الشخصيات وتلقى المحموم مذكرة من الرئيس روزفلت بحرب فيها عن اسفه الشديد للاضطهاد النازل باليهود ووعد بمعاينة المسؤولين عن هذا الاضطهاد بعد الحرب، وكذلك طلب المتظاهرون من جميع الأمم المتحدة ان تفتح ابواب بلادها وابواب فلسطين القريبة من بلاد البلقان للاجئين اليهود.



جاويز اميركي يهودى، افرايم اكرمان، يستجوبون ضابطاً نازياً اسر في فرنسا.

## افنى العامل!

أحييك يا اخى العامل

في الصنع والعمل والزرع

في الشرق والغرب

في كل مكان.

قد جئتنا البلاء

وألفت بين قلوبنا

كوارث الزمان.

وحدنا العدل الجهد والكد

وحدينا رنو القد

العدم، الفاقة، والفقر.

قد يقولون لك

إن السعادة في الفقر

وإن السعادة في الضعة

وإن سلاح الضعيف — العبر

ولكن...

دع الكلام الفارغ

دع الأبطال

لهم الثروة والاستتار

لهم الرخاء وراحة العيش

ولكن عليك

عليك ان تكافح

ان تتال

لقمة العيش — زاد اليوم

الكفاف.

قد ادركنا انا وانت

ان المستقبل لنا.

حينما تكافنا

حينما تكاملنا

حينما تعاونا

حينما تضامنا.

لا يقف امامنا مانع.

دعهم يا اخى

يثرثروا عن ماضيم

لا تنظر

الى خضراء الد من.

لأن لهم الماضي

ولكن المستقبل

عالم القد

فانه لك ولي.

وما ادراك ما عالم القد؟

في عالم القد

لك ولي يكون حكم البلاد

يرفع الظلم والاستبعاد

يرفع الطفانيات

يرفع العسف والضميم.

فان السلطان — الحق

فان العدل قسطاس

سوف تتحقق الاحلام

وفي عالم الحرية

تحت السماء الطلق

نقيم في اخاء

انت وانا

يا اخى العامل!

«النير»

## الجنرال كونيغ

على اثر ظهور حركة المقاومة السرية في فرنسا من الحفاء وقيامها باعمال عسكرية جريئة لتحرير بلادها، برز ثانية اسم البطل الفرنسى الجنرال كونيغ الذى حمل الى العالم نبأ تحرير باريس من نير الالمان. ومن المعلوم ان الجنرال كونيغ الذى كان القائد الاعلى لحركة المقاومة الفرنسية، قد تمين من قبل الجنرال دى غول حاكماً عسكرياً باريس. والجنرال كونيغ اليوم في ال ٤٦ من سنه، قضى منها عشرين عاماً في خدمة الجيش.

عند نشوب الحرب الحالية حارب في تروج واشترك في احتلال نارفيك. وبعد سقوط فرنسا هرب الى افريقيا الاستوائية حيث انشأ فرقة عارضة لمساعدة دى غول. وقد اشتهر اسمه في جميع ارجاء العالم اثناء معارك شمال افريقيا، عندما صمد وهو على رأس فرقة واحدة ضد ثلاث فرق للمابية وكالة المدد السلاح مدة خمسة عشر يوماً في موة بترحكيم. وبفضل هذا الصمود سد الطريق امام القوى الالمانية الزاحفة الى طبرق واجبعت جميع خطط العدو.

ولما بدأت الاستعدادات لغزو أوروبا تمين كونيغ مثلاً لدى غول لدى الجنرال اينهاور، كما انه عندما ترأس حركة المقاومة الفرنسية كان يخضع لقيادة اينهاور ايضاً.

يصادف يوم الاثنين القادم في ١٨ الجارى عيد الفطر المبارك لدى اخواننا المسلمين، وعيد رأس السنة اليهودية ايضاً.

وبهذه المناسبة تتقدم «حقيقة الامر» باخلص التهاني لقراءها الكرام من مسلمين ويهود، اعاده الله عليهم وعلى اهالى هذه البلاد والانسانية جمعاء في عهد السلام والتفاهم والوفاق.

وستحتج هذه الجريدة عن الصدور في الاسبوع القادم.



## في ميادين الحرب والسياسة

### المعارك الراحمة

تنتهى أو توشك ان تنتهى في هذه الايام الاستعدادات الاخيرة للهجوم على لمانيا من جميع الجهات بهدا احتلال فرنسا وبلجيكا من جهة، وتقدم الجيش الروسي في الشرق وشبه جزيرة البلقان من جهة اخرى. وطبعاً ان يحيط الكتبان حركات جيوش الحلفاء في هذه الايام، غير ان الامر قد اصبح الآن جلياً واضحاً لكل من يتطلع الى خارطة اوروبا، اننا مقبلون على معارك حاسمة ستنتهى بها الحرب في اوروبا. وبدى ان القيادة الالمانية تجند الآن كل ما تبقى لديها من قوى احتياطية غير ان تلك القوى لن تستطيع تعويض القيادة الالمانية عن القوى التي ايدت في الميادين والقوى المرابطة في اليونان والنرويج وموانئ الغرب. وليس من الامكان بعد اعادة الفرق الموجودة في اليونان وموانئ الغرب الى المانيا، لان طرق العودة هي مقطعت.



غلام فرنسي يتلذذ بأكل قطعة من الحلوى قدمها له جندي اميركي.

### حكومات عائدة

ومن مظاهر هذه الايام عودة حكومة دى غول الى فرنسا وعودة حكومة بلجيكا الى بروكسل، واستعداد حكومة هولندا الى العودة الى عاصمة بلادها ايضاً. وفي نفس الوقت سقطت الحكومات التي باعته النفوس والبلدان للمغتصب النازي: حكومة فيشي وحكومة رومانيا وحكومة بلغاريا. اما اعضاء تلك الحكومات فهم

اول من ستصيه يد العدالة والمقاصب وسيكون مصيرهم الحزى والعار والسجن او النفي وفي النهاية المحاكمة ايضاً. ان للسألة او بالاحرى للشككة القائمة الآن امام المنتصرين هي: منع تخلص المجرمين الحربيين على اختلاف انواعهم وذوجاتهم، من يد العدالة الصارمة! ذلك لان مستقر العالم في الجيل المقبل، اي هل تتكرر الحرب العالمية بعد ٢٠ - ٣٠ سنة اخرى، يتوقف بدرجة عظيمة على معاملة هؤلاء المجرمين. لذلك فن واجب المنتصرين الدفاع عن الحضارة من النوايا الشريرة الوحشية، التي تتجلى من حين الى آخر في الافراد والطبقات والامم وليعرفن كل ذى نية سيئة ان نهاية عظه الاجرامى ستكون وبالاً عليه قبل غيره. وتدور بين الدول الثلاث العظيمة مفاوضات بهذا الشأن لم تنته بعد.

### قوة المانيا

اما للسألة التي تهم العالم الآن فهي ماهية القوة الالمانية للتنبية. فقد اعلن هتلر منذ اشهر بان اختراعات علمية حربية جديدة ستخرج الكفة في هذه الحرب. وفعلأ خرج بعد ذلك من «حقيته» القنابل الطائرة المائلة. غير انه لم يرض شهران حتى نجح الانكليز في امقاط ٩٠ في المئة من تلك القنابل قبل وصولها الى اي هدف هام، ثم استولت جيوش الحلفاء على الراكرات التي كانت تبعث منها القنابل الطائرة. فهل ثمة اختراع هائل آخر؟ لا نعرف! غير ان سير الحرب وسرعة هذا السر في الاسابيع الاخيرة سوف يفيان اهمية كل اختراع جديد. لا بل يؤخذ من اقوال الدعاة النازيين ان الاسلحة السرية الجديدة لا تزال مشاريع على الورق في مكاتب المختبرات، وتنفيذها او تحقيقها يتوقف على اطالة مدة الحرب. غير اننا نعتقد ان قيادة الحلفاء - في الشرق والغرب - تعرف نتيجة تلك الاطالة ولذلك تسعى الى انتهاء الحرب في اقرب وقت ممكن. وبدون ايجاد وسائل حربية جديدة، عطية، انقلابية، لا امل لالمانيا ان تقوى على الصمود طويلاً امام جيوش الحلفاء التي تهاجمها الآن.

### طائرة ام ١٠٠٠٠٠ قدر؟

جاء في احدى المجلات الانكليزية ان بناء طائرة نقل كبيرة يحتاج الى كمية من الالومنيوم تكفي لصنع ١٠٠٠٠٠٠ قدر!



سيل الاسرى الالمان غير المنقذ في بلجيكا. ويرى الاسرى يسيرون رافعين ايديهم فوق رؤوسهم



جيوش الحلفاء المنتصرة تمر في شوارع احدى المدن البلجيكية المحررة

## نهضة السينما في مصر

ليس من شك في ان السينما هي العامل الاول في ربط الشعوب بعضها ببعض؟ وقد لا يمر زمن طويل حتى ترى الامم جميعاً وقد اصطبغت بصبغة واحدة، وتبادلت الاخلاق والعادات، واخذت كل واحدة منها بما عند الاخرى، ولن يكون الرسل والفراء في هذا الشأن سوى شرائط الفلم..

في عام ١٩٣٨ وضع المؤلف الفرنسي الدائس الصيت «ميو فرايا» رواية سينائية عن حياة «جان دارك». ولكن كيف تمكن من اخراج قصته؟ حدث ان انتخب للاحراف على

الاخراج لجنة مؤلفة من عطاء فرنسا ورجالها الافذاذ، ووضعت تلك اللجنة تحت رئاسة كروندال باريس «الاسقف ديوا»؛ وليس مفكره فرنسا ورجال الدين هم وحدهم الذين ياهمو في اخراج الرواية، بل الجيش الفرنسي نفسه، فقد اشتركت وحدات منه بامر الحكومة في تمثيل الموقعة التي خاضت جان دارك غارها واصطلت باوارها.

وهل يمكن ان يتم هذا الا اذا ظهر الملك شارل السابع، والا اذا اقيمت حفلة تتويجه؟!

ولم يكن التتويج يتم الا في الكنيسة. اذن فليذهب للمثلوث والمثلثات الى كنيسة «رانس»، وليقم كل فرد بدوره. وبدى ان الجيش ورجال الدين ما قدموا هذه المساعدات، وما خرجوا على بعض التقاليد استجابة لنداء للسينما، الالهمهم بما لاهم من مكانة جديرة بالاكبار. ها هو ذا الحج، وهو فريضة على المسلمين من استطاع اليه سبيلاً، كم من الناس كانت تهفو نفوسهم الى رؤية بيت الله الحرام والطواف بالكعبة الشريفة، ولكن كانت تقصر بهم السبل وتنقطع الاسباب، فيقضون العمر وفي نفوسهم لوعة وحسرة. فاذا بالسينما تقدم لهم مناظر الحجاج وهم يلبسون في عرفات، ويسمعون بين الصفا والمروة، ويسجدون لله حول الكعبة في بيته الحرام.

وهكذا لم تعد صناعة السينما مقصورة على الاستوديوهات والقصور والنايات، بل نفذت الى الاماكن المقدسة، والحارب الطاهرة، حيث الصلاة والتسبيح، وحيث الانشاد والترتيل.

لم يسمع العالم عن مخترع درج نحو الكمال يمثل السرعة التي سابت بها السينما الزمان. فنذ عشرين سنة كانت السينما في دور الطفولة. وكانت الروايات التي

سينما الكلوب المصري.

وفي سنة ١٩٢١ اشترك فيوزي منيب والرحوم جبرائيل نعم في تمثيل فصل سينائي مضحك باسم «الحاتم السحور»، وقد عرض في مدينة الاسكندرية، وما وافى عام ١٩٢٢ حتى اشترك الاثنان على الكسار وامين صدقي في اظهار فلم من فصلين اسمه «الحالة الامريكانية».

كانت كل هذه محاولات للتمثيل والسينما في مصر. اما صناعة السينما على الوجه الصحيح والفلم المصري الطويل.. فهو على ما اعرف فلم «ليلي» للسيدة عزيزة امير. وكان عرضه في سينما متروبول



جنود روس يطلقون النار من الكمين في ضواحي بوخارست (عاصمة رومانيا)

التمثيل السينائي بجارة ادق، بمحاولات اخفق بعضها ونجح بعضها الآخر، وظهر منها شيء واخفت اشياء. في سنة ١٩١٧ تألفت في مدينة الاسكندرية شركة لصناعة الافلام وفقت الى اخراج فلمين: احدهما اسمه «الازهار المميتة»، والآخر «شرف البدوي»؛ وقد عرض الفلمان في اوائل سنة ١٩١٨ بمسارح شتى بالاسكندرية. واذا اشرق عام ١٩١٨ رأينا احد الاجانب وقد استعانت ببعض ممثلي دار السلام بمجي سيدنا الحسين على اخراج افلام سينائية، وكانت من جملة اولئك الممثلين: حافظ عباس، وشلي فوده، وعلى رأسهم الاستاذ فوزي الجزائري، حيث اخرجوا فصلاً مضحكاً اطلقوا عليه اسم «مدمام لوريتا»، وقد عرض في

في كندا اليوم تطور عظيم واتجاه ظاهر الى الحظيرة الاشتراكية، مما لم يكن احد يتصور مدام من قبل. عدت الآن من كندا وقد شاهدت اثناء زيارتي دلائل على انه من المحتمل ان تصبح كندا في السنة المقبلة - بعد اوستراليا ونيسو- زيلاندا - الديمونيون الثالث الذي رأسه وتدير دفة شؤونه حكومة عمالية. والمطلع على تاريخ هذه البلاد يعلم جيداً انه منذ سنتين لا بل منذ سنة فقط كان مثل هذا الانقلاب السريع بعد حلأ بعيد المثال، اذ كان هناك حزب احرار قوى



فوج من الاسرى الالمان داخل كنيسة شمالي فرنسا قبيل نقلهم الى احد المعتقلات.

عام ١٩٣٧، ثم اعقبه فلم «قلب الصحراء» الذي اخرجته شركة لاما. وفي سنة ١٩٣٨ ظهر فلم «غادة الصحراء» للسيدة آسيا، وقد عرض في سينما متروبول ايضاً. وفي نفس هذا العام رأينا على الشاشة البيضاء رواية زينب لخرجه الاستاذ محمد كريم. وبعد عام واحد اي في سنة ١٩٣٩ ظهر فلم «بنت النيل» للسيدة عزيزة امير، وكان عرضه في سينما الكوزنجراف الاميركاني.

كانت هذه الافلام صامتة. ومنذ ذلك الحين لم تعد كذلك، كما انها لم تعد محاولات، بل اصبحت قصصاً كاملة ذات شخصيات ناطقة. وكان اول فلم ناطق هو فلم «اولاد الدوات» للاستاذ يوسف وهبي، ثم فلم «انشودة الفؤاد»، وبعد هذا الفلم اول فلم غنائي ناطق. وتتابعت بعد ذلك الافلام المصرية تطول او تقصر حتى وصلت الى ما هي عليه الآن.

محمد حلي سليمان

(عن «الثقافة» باختصار)

### نار العيار قبل صوته

من يقف ازاء رجل يطلق عياراً نارياً يكاد لا يتميز اي شيء يسبق الآخر: نار العيار ام صوت الطلق، الا انه اذا ابتعد شيئاً عن مطلق العيار يتحقق عندئذ ان نار العيار ترمى قبل ان يسمع صوت الطلق. وهكذا كلما ابتعد عن مكان اطلاق النار كلما طالت المدة التي تبعد بين رؤية النار وسماع الصوت.

فما السبب في ذلك؟

من المعلوم ان السونور والصوت يصلان الينا عن طريق الامواج الاثيرية وانتقال موجة من مكان الى آخر يحتاج للر الى وقت للانتقال من شارع الى آخر. ولكن كان هناك فرقاً بين الوقت الذي يحتاجه انسان راشد وولد لاجتياز ذات الشارع، كذلك يوجد فرق بين سرعة امواج السونور وامواج الصوت.

## كندا تتجه الى اليسار

الاركان وكان يبدو انه من الصعب جداً زحزحة هذا الحزب من مكانه. وفعلأ فان هذا الحزب الذي رأسه ماكزى كنغ يتولى زمام السلطة منذ عدة سنوات؛ والى العهد الاخير كانت حزب المحافظين منافسه الوحيد. ولكن حزب المحافظين تضعف كثيراً في السنين الاخيرة، وما من شك في انه صائر الى الانهيار في القريب.

### حزب اشتراكي واحد

وهنا نشأ في كندا حزب اشتراكي



اما نحن فنجيب : (١) لا تشمل  
بعد المستدروت جميع العمال — حتى  
اليهود — للوجودين في البلاد . وهى  
لم تتقن بشؤون العمال اليهود في تلك  
للدبة اليهودية ايضا لانهم غير منظمين  
على وجه العموم ، وغير منتمين الى  
المستدروت بوجه خاص . (٢) ان  
المستدروت لا تتدخل كما لا يتدخل  
اتحاد عمال فلسطين ايضا في شؤون  
عمل عمل انتظم عماله في جمعية عمالية  
اخرى ، ولا سيما في عمل لم يدع اتحاد  
عمال فلسطين اليه من قبل العمال او  
فريق منهم . وهذه قاعدة تراعيها  
المستدروت ومحافظ عليها اتحاد عمال  
فلسطين ايضا : عدم منافسة جمعية  
عمالية اخرى ما دامت تلك الجمعية  
تدافع عن شؤون العمال وتعمل لصالحهم ،  
انها قاعدة مقدسة تحرس عليها كل  
الحرص حركة العمال العالمية المنزهة  
المخلصة لشؤون العمال . ولكنها قاعدة  
غير مرعية — ويا للأسف — من قبل  
جمعية العمال الفلسطينية ، كما يظهر  
من موقفها وموقف جريئة «الاتحاد»  
في قضية عمال واكثر (ستيلا عوض)  
في يافا . ذلك ان تلك المنظمات قدضرت  
بصالح هؤلاء العمال عرض الحائط في  
سبيل محاربة «اتحاد عمال فلسطين» ا

وبهذه المناسبة نقول : انه يؤسفنا جداً ان تعتمد منظمة عالية الى نشر مقال في جريدتها من "نوع المقال الذى ظهر في "الاتحاد" تحت عنوان : "المستدروت ربيعة الرأسمال الصهيونى الاجنبى" . ان كل عامل عاقل نزيه ليرك لدى قراءة هذا المقال ان كاتبه قد نقل الى قراء تلك الجريدة اقوال احد اصحاب العمل ، الذى يرى في المستدروت وفي اتحاد عمال فلسطين خطراً على ارباحه الفاحشة ، ولذلك تراه يهاجم تلك المنظمات العمالية ويفترى عليها . وقد نقل الكاتب تلك الاقوال دون ان يعلق عليها او يدحضها كما كان يحتم عليه واجبه ككاتب عالى ، بل ذهب يؤيدها ويضيف اليها باطلاً وافترادات اخرى ، حتى انه لم يتورع عن القول بان المستدروت "لا تدافع

معلم يقف سياسياً

عندئذ برز في ميدان الانتخابات معلم شاب يدعى نوزوورثي ورشح نفسه من قبل حزب سي. سي. اف ضد الزعيم المحافظ ميين . وكانت معركة انتخابات غير مأثوفة . وكان معظم مؤيدي نوزوورثي من تلاميذه الذين انبثوا في الشوارع وراحوا يستقون المارة ويسألونهم : « هل منحت صوتك لنوزوورثي ؟ »

وهذا القوم لهذه العداية ولم يأبه احد

...

معلم يقف سياسياً

عندئذ برز في ميدان الانتخابات معلم شاب يدعى نوزوورثي ورشح نفسه من قبل حزب سي. سي. اف ضد الزعيم المحافظ ميين . وكانت معركة انتخابات غير مأثوفة . وكان معظم مؤيدي نوزوورثي من تلاميذه الذين انبثوا في الشوارع وراحوا يستقون المارة ويسألونهم : « هل منحت صوتك لنوزوورثي ؟ »

وهذا القوم لهذه العداية ولم يأبه احد

**رغم تحطيم المطران**  
في ٣ آب ١٩٤٣ جرت انتخابات  
في منطقة اونتاريو . ومن الجدير بالذكر  
انه حتى ذلك التاريخ لم يكن للحزب  
الاشتراكي عضو واحد من ضمن التسعين  
عضواً الذين يتألف منهم مجلس النواب .  
لهذا بعد فوز حزب الاشتراكيين عظيم  
اذ انهم انالوا طفرة واحدة في تلك  
(الصفحة ٤)

الاسرى الالمان يحفرون بايديهم قبوراً لرفاقهم الذين قتلوا في معارك فرنسا

הכליתי תיקרה ביותר שאליה הקדשתי את כול כוח (כוח) הרוחני במשך ארבעים שנה – אחדות של שלום בארצה – תחללה, מה שפחדתי יותר ממותי, מלהמת הכול נגד הכול, גם ומה זו הפעם השנית, ומי שהשקיע את לבו ונפשו בול ימי חייו לאחדות אנושית דתנית, מצא עצמו בשעה זו מיותר ונלמוד, ארצה מולדתו נתנה לחורבן שימשך יותר מימי חינו. התחיל עולם חדש, אבל כמה יסורים ממרקים יעברו עלינו עד שנגיע אליה, אני מכרך את כול ידני: יהי רצון טובו לראות את השחר לאחר הלילה הארוך, אני קצר הרוח (הרוח) יוצא לפניהם.

ان اعز اهدافى الذى كرست لاجله كل قوة حجتى خلال اربعين سنة  
—وحدة السلام فى اوربا— قد دس . ان ما خشيته اكثر من موتى ، حرب  
الجميع ضد الجميع ، قد تحقق للمرة الثانية . ومن كرس قلبه ونفسه طول ايام  
حياته لوحدة انسانية وروحانية ، ليجد نفسه فى هذه الساعة متزعزعا لاجل حاجة فيه .  
ان اوربا وطننا ايجت لدمار سوف يدموم اكثر من ايام حياتنا . وقد بدأ عالم  
جديد ، ولكن كم من آلام مطهرة تمر علينا قبل ان نبليغ : انى اهنى جميع  
اصدقائى : ان يتاح لهم ان شاه الله رؤية الفجر بعد الليل الطويل . اما انا فقصر  
العصر فانى انقدمهم .

(خاتمة الكتاب الاخير لطيفان صوابغ\*)



طبيب اميركي يهودى صموئيل راينش يعالج طفلا فرنسياً في مستشفى عسكري . والى جانبه الممرضة اوجينيا فوكس ، التي كانت تعمل في الجيش الروسى فى لينتفرد ثم اسرها الالمان واقتادوها الى فرنسا . وآلان حررتها جيوش الحلفاء .

٥٠) سطيحان صوايخ ، يهودى اللانى ، من كبار الكتاب الالمان المعاصرين ، كان مندعياً كل الاندماج بالشعب الالمانى ، كما كان يعلم عن عهد الوحدة الانسانية المطلقة ، الى ان اضطر الى الهرب من اضطهاد النازيين . فتنقل من بلد الى اخرى ثم استقر مع زوجته في بلاد البرازيل . ومع ان حالته المالية كانت حسنة في الجلاء ، ايضاً ، لان كتيبه قد ترجمت الى لغات كثيرة وانتشرت في احاء العالم ، يئس من الحياة نهائياً . فكتب كتابه الاخير تحت عنوان «عالم الامس» ، واعلن في ختامه قراره على الانتحار ، وفعلاً — بعد ان انتهت زوجته من نقل نص كتابه على الآلة الكاتبة — انتحر . وكان ذلك منذ سنتين .

## مفرد: استقال

جرت في الاسبوع الماضي في مقهى  
ورز نجفا ، حفلة استقبال للسباحين  
المصريين الذين قدموا لمباراة سباحي جمعية  
«مكابي» في حوض «بات غليم» . وقد  
حضر الحفلة لعلكم اللواء المستر بولوك  
ونائب رئيس البلدية السيد الشلح وسكرتير  
البلدية السيد خلوف ، و نائب رئيس  
الطائفة اليهودية الآدون راب هاي ، و نائب  
القنصل المصري في نجفا ، ورئيس اتحاد  
السباحين في مصر اسحاق بك حلي ،  
وغريم .

وافتح الحفلة السيد بلش فحيما  
الضيوف تعية حارة باسم اتحاد السباحة  
الفلستيني . ثم تكلم بعده اسحق بك

صادرات فلسطین

القدس — ب — تدل الاحصاءات  
معية على ان فلسطين اصدرت من منتجاتها  
يومية خلال شهر تموز الماضى ما  
كل ما صدرته خلال النصف الاول  
السنة الحالية؛ وذلك بفضل العناية التي  
بها مكتب التجارة الخارجية في بلدان  
رق الاذن . وقد بلغنا ان الطلبات  
تحت تهال من مختلف انحاء الشرق  
في بصورة لم يعد في امكان معامل  
طبخ ومصانعها ان تلبيها كلها بالرغم  
مضاعفة عدد العمال وزيادة ساعات  
العمل فيها . وبما هو جدير بالقدرة ان  
طليعة البلدان التي تستورد هذه المواد  
يومية من فلسطين ايراث وسوريا  
س وقصر .

يروي الكتاب العسكرون  
الرافقون لجيوش الحلفاء في الجبهة الفرنسية،  
حوادث طريفة جرت في أيام الزحف .  
والى القراء احدي هذه الحوادث :

بين الجنود الذين نزلا في احد  
المواقع في الشاطئ الفرنسي كان ضابطان  
اميركيان ، تشارلس ديفين وكارل ميلر.  
وكان على الضابطين نقل كمية من السلاح  
في سيارة صغيرة الى جماعة من الجنود  
كانوا يعملون في انشاء جسر . فضل  
الضابطان الطريق اذ كان الظلام قد خيم.  
وبينا هما يتطلمان هنا وهناك اذ شهدا  
جنديا على دراجة نارية فحسبهما اميركيا  
وبادرا الى سؤاله : « قل من فضلك اهذه  
هي الطريق المؤدية الى الجسر ؟ » نظر  
الجندى اليهما بذهول وصاح « يا لله اا »  
وصاح ديفين انه « اللاني » واسرع في اشارة  
مسدسه واطلاق النار . قفز الالمان الى  
الجهة الثانية واطلق النار بدوره ايضا .  
وللحال خف الى المكان عدة جنود المان  
واضطر الاميركيان الى الخنوع والاستسلام.  
وفي القذ اقتيد الاسيرات الى القيادة  
ولكن مقر القيادة كان خاليا اذ ان  
القواد خشوا تقدم الحلفاء وولوا الادبار.  
وفي هذه الاثناء تقدمت جيوش الحلفاء  
فعاك من ذاك المكان واخذت تمطره وابلا  
من النار . ولم تمض بضع ساعات حتى بدت  
طلائع جيوش الحلفاء واضطر الضباط  
النازيون الى الهرب تاركين الجنود وراءهم.  
ولما رأى الضابط ميلر الفوضى التي سادت  
صفوف الالمان امر الجنود النازيين  
بالخضوع فلم يسع هؤلاء الا الخنوع وتسليم  
سلاحهم . ثم انضم اليهم بعض الجنود  
الآخرين . وهكذا ساق الضابطان  
الاميركيان نحو ستين المانيا الى  
المواقع الامريكية .

نفسی ...

طلب من كولونيل اميركي عمره ٥٥ سنة وهو يخدم في سلك الجيش منذ ٣٥ سنة ، ان يجيب على بضعة اسئلة . وكان احد الاسئلة : «ماذا كانت مهنتك قبل عملك في الجيش ؟ » . فاجاب الكولونيل : «الطفولة» .





نزول فرقة من جيش النساء المساعدات للقوى الاميركية في احد شواطئ فرنسا.

## كندا تجبه الى اليسار

أن في طليعة المؤيدين للحزب الليبرالي عمال المدن الذين أخذوا ينسحبون شيئاً فشيئاً من الأحزاب القديمة لادراكهم بأن الحزب الجديد هو الوحيد الذي يسهر على مصالحهم ويسعى لتحسين شروط حياتهم عمياً حقيقياً. «أن اشخاصاً عديدين» — قال لي ضابط كندي — «أيدون كون ما عانوه في سني البطالة التي طرأت على البلاد خلال الحربين العالميتين. انهم لا يزولون يذكرون شروط العمل الفظيعة والاجور البذخة جداً التي اضطروا ان يخضعوا لها لسكيا يتوتوا جوعاً». ولكن تأييد سكان المدن لا يكفي لاي حزب كندي بلوغه منصة الحكم والسلطة على البلاد. لهذا ولّى الحزب الاشتراكي الكندي وجهه لشرط المزارعين، ونفوذ والعطف عليه في هذه الاوساط يزدادان يوماً بيوماً. وبين الزارعين فريق عانى كثيراً في السنين الماضية واضطر الى رهن املاكه لدى البنوك. وقد اهتم الحزب الاشتراكي بحالة هؤلاء المزارعين ووعد بان يعمل ما بوسعه للترفيه عن حالهم.

ومن يراجع برنامج حزب «سي. سي. اف» ومبادئه ليلاحظ انه لا يختلف عن برنامج حزب العمال البريطاني، وهو يطالب ايضاً بتحويل البنوك والصناعات الرئيسية الى حوزة الامة. اما فيما يتعلق بالسياسة الخارجية فالحزب الاشتراكي الكندي يؤيد سياسة التعاون الدولي. اذ افترضنا ان الحزب الاشتراكي الكندي لا يفوز في الانتخابات المقبلة — والامل كبير انه سيفوز — فهو سيصبح دون ريب الحزب المعارض الاصلي في السنين الاربع المقبلة. اما اذا فاز في الانتخابات فعندها تصبح استراليا ونيو زيلاندا وكندا بلاد ترأسها حكومة عمالية. ترى هل تنشأ حكومة عمالية في بريطانيا ايضاً؟

جوت داغديل

المسؤول : الدكتور شاول مرثيل  
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة  
الامال اليهود في فلسطين (חברת שותפות)

مطبعة «احداث» م. ش.  
تل ابيب شارع مقهى اسرائيل ٦

(البقية من الصفحة ٣)  
الانتخابات ٣٤ عضواً هذا رغم كون مطران الكاثوليك قد حذر على جميع انباء رعيته التصويت لاشتراكي. وبعد هذا الفوز سحب المطران تحذيره، وهذا دون شك سيزيد في عدد المؤيدين للحزب الاشتراكي.

## اسباب النجاح

ما هي اسباب هذا النجاح العظيم؟ وما هو الذوق الذي يتفق منه هذا الحزب قوته؟  
الا انه اذا كانت تشرشل قد فاق الرئيس بيت في طول مدة رئاسته (من حزيران ١٧٥٧ حتى تشرين ١٧٦١)، فمن المشكوك فيه ان يبلغ الرقم السياسي الذي ضربه الرئيس بيت الابن الذي شغل منصب رئاسة الحكومة من سنة ١٧٨٣ حتى ١٨٠١، اي مدة ١٨ سنة وكانت السنين الثماني الاخيرة سني عاربة انكلترا ضد نابليون، اما في الحرب العالمية الماضية فقد ترأس اللورد اسكويت الحكومة البريطانية مدة سنتين واربعه اشهر، بينما لويد جورج الذي اعتقد لم يبق في هذا المنصب سوى اقل من سنتين. وفي حرب القرم التي دامت سنتين تغير رئيس الحكومة البريطانية مرتين، وفي حرب جنوب افريقيا التي دامت ايضاً سنتين بقي اللورد سالسبوري على رأس الحكومة.

وتقول «لانسستر غارديان» في الختام: «لأنك ان بقاء تشرشل على رأس الحكومة مدة طويلة كهذه، فهو من الوقائع البارزة في تاريخ حزب بريطانيا».

## منذ اربع سنوات

«ان انكلترا عمرة على الاستسلام والا فانه تترك دكا».

«أن سلاح الطيران الملكي لأضعف من ان يستطيع الصمود في حرب جوية عنصرية».

هذا ما تشددت به الصحف الالمانية منذ اربع سنوات بالضبط اي في ٧ ايلول ١٩٤١. اما الآن فان سلاح الطيران الملكي الضعيف هو شر ما يخشاها الالمان، والمانيا هي التي تستجدي الاستسلام والخنوع فلا تحظى سوى بالرفض وبطلب الحفوع بدون قيد وشرط!

الذي هو فيه وينجح حسب اعتاد في بلاده. والآن ما الذي ازعجك وجرح عواطفك في قضية الخادم؟ لننعم بالنظر في السألة من اساسها اذ قد يتكرر مثل هذا الامر في المستقبل.

ان ما جرح عواطفك ومسك كون ماري آن قد دافعت عن شخص حملت انت عليه. وحجتك هي: «اذا كانت تحبني فكيف تستطيع عمل ذلك؟» دعني اقول لك ايها العزيز ان هذا احد الفروق الرئيسية في وجهة النظر بين الشرق والغرب، ان الغربيين يهتمهم الحق المجرد وهم يدافعون عنه مائة في المائة. اما الشرقيون فهم كثير ما يفكرون مثلك قائلين: سواء كنت حقاً او غلطاً فعلى الشخص الذي يحبني ان يتحيز الي ويكون من رأيي، انك اذا ما تطلعت حولك لتوافق على وجود هذا الفرق الاساسي! ولست ابقي هنا لعرب عن رأيي فيا اذا كان الشرقيون او الغربيون محقين في وجهة نظرهم، بل جل ما اريد التنويه اليه ان وجهة النظر تختلف بين الشرق والغرب. فاذا فهمت هذا الفرق وفرت عنك وعن الذين يحبهم كثيراً من المتاعب والآلام في المستقبل. ان كون ماري آن قد دافعت عن شخص آخر ليس معناه انها لا تحبك، اذ حسب العقيدة الغربية لا حق لجها اياك ان يؤثر في عدالة حكمها. ان احب ما عليها الا تخالفك في الرأي، واذا فعلت ذلك فلانها حرصت على ان تظل غلصة لاعز مبادئها، اي الدفاع عن الحق المجرد بدون اعتبار الاشخاص اللعين في الامر. اخشى ان تبدو هذه الكلمات مجردة جداً ولكي وثقة انك تفهم قصدي.

واقبلات حرارة من امكما الحبة

والخبر يتبع وسيصبح عما قريب مركزاً لجميع انواع التجارب والابحاث الكيميائية. ماري آن تقبل ابدك. انها والحمد لله تتمتع بصحة جيدة. باحترام واخلاص صهرك المحب رشيد

اخبره آباد ٢٤ ايار

عزيزي رشيد

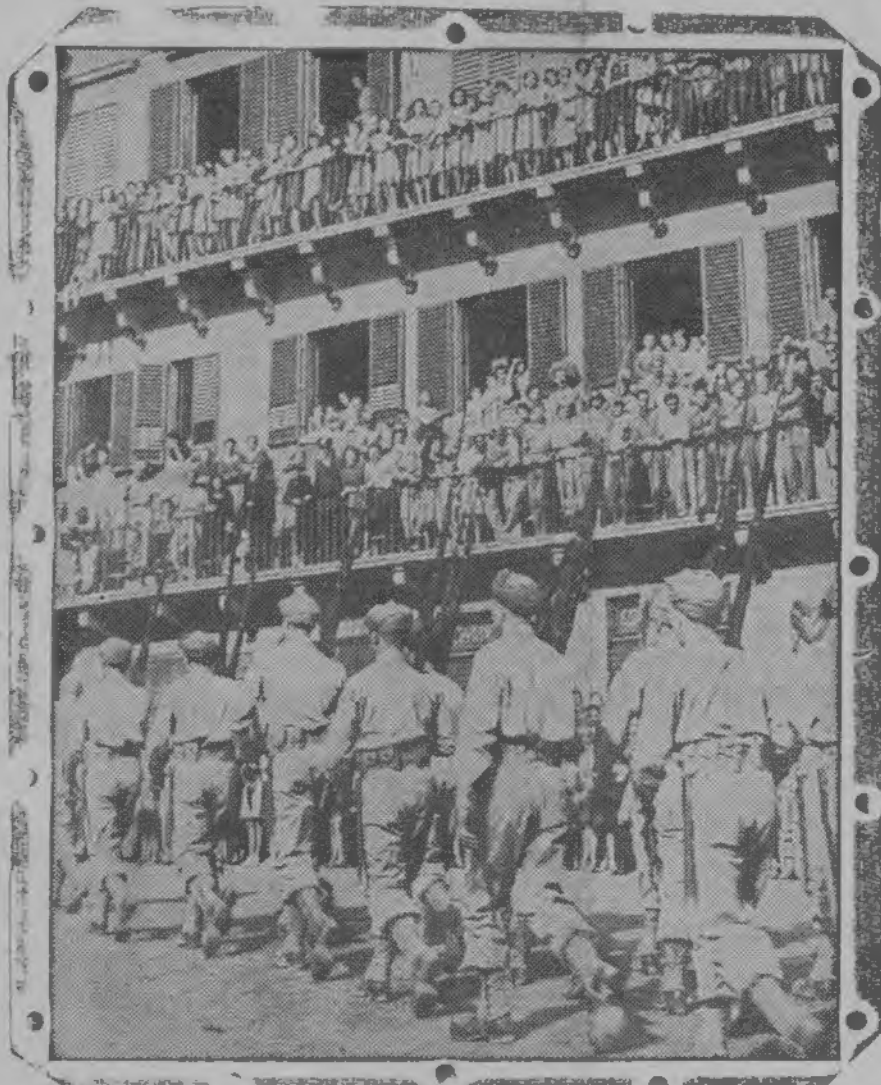
شكراً لك على رسالتك الرقيقة الصريحة وعلى الثقة التي اوليتها. ساحاول اجابتك كما ترقبه مني. ولكنك دعني اقول لك بادي ذي بدني لا استطيع الحكم من منكم على صواب. فمن النادر جداً في الحياة ان يكون شخص غلطاً كل الخطأ وآخر على صواب تام. هناك وجهتا نظر ناجمتان عن اختلاف البيئة والتربية وما اليها. وعلى كل منكم السعي لفهم الآخر.

اني حقاً آسف لكون ماري آن غادرت المنزل على النحو الذي فعلته، دون ان تطلعك على المكان الذي قصده. كان عليها ان تدرك ان هذا الامر من شأنه للناس بك وعليها ان تتجنبه. من جهة ثانية عليك انت ايضاً ان تدرك امرين مختلفين: اولاً — انك اهنت ماري آن الى حد بعيد بخصوص هذا الخادم، وثانياً — ان فتاة اوروية ترى في الخروج للزفة بنفسها امر عادياً مألوفاً كالتنفس، لا بل انها لا تفكر في هذا الامر بل تأتيه كما اعتادت طول حياتها وكما اعتادت ان ترى جميع من حولها يأتينه. اجل انها تعلم بان الهند ليست اوروپا وهي قد تنازلت عن اشياء كثيرة بسبب هذا كما تعلم. ولكن في حالة غضب واضطراب — ولا شك انها كانت في مثل هذه الحالة — ينسى المرء المحيط الجديد

## شذرات

ومن اعاجيب هذه الحرب الكثيرة تذكر «مانشستر غارديان» بقاء تشرشل رئيساً للحكومة البريطانية اربع سنين ونصفاً. ان ترأس حكومة ما يزيد على اربع سنوات في ايام الحرب لمع من الحوادث الدادرة في تاريخ البلاد الانكليزية.

احدى عجائب هذه الحرب دخلت الحرب عامها السادس. ومع ان اندحار مثيرى هذه الحرب بات وشيكا فمن ذا تصور ان حرباً خاطفة كهذه تدموم مثل هذه المدة الطويلة؟



احتل الجنود الفرنسيون الذين يشتركون في تحرير ايطاليا بيد سقوط الباستيل (مقل الرجعية الفرنسية قبل ثورة عام ١٧٨٩) في مدينة سينا الايطالية.



منظر بلدة فرنسية بعد تحريرها.

# رسالتان

## بين آسيا واوروبا

نشرنا منذ اسبوعين مقتطفات عن يوميات سيدة اوروية دونت فيها مشاهداتها عن الهند وعن حياة ابنتها ماري آن التي تزوجت بسالم هندي مسلم وعاشت معه في مدينة اخبار آباد. وما نحن ننشر اليوم رسالتين مأخوذتين عن هذه اليوميات جاء فيها تحليل واضح لاحد الفروق الرئيسية بين العقيدة الشرقية والعقيدة الغربية.

حي نولفار في ٢١ آب  
حماتي العزيزة!

اكتب اليك هذه الرسالة وانا في غم شديد. اظن ان ماري آن قد اطلعتك على اول نزاع وقسم يسننا. والامر في حد ذاته لا اهمية كبيرة له اذ كثيراً ما تقع خصومات في عهد الزواج الاول يعقبها الود والوفاق. ولكن ما يزيد في كربي اني لا ادري من منا على صواب. كنت اود من صميم قلبي ان اقول اني غير حق ولكني لا استطيع ذلك. وللاراحة ضميري عولت على الكتابة اليك، راوياً لك ما حدث بكل صراحة، راجياً منك الاطلاع على رأيك بهذا الخصوص. ساحاول فهم كل كلمة تصدر عنك يقيناً مني بانك ستعاولين ايضاً فهم موقفي. ان كتابته مثل هذا الكتاب الى حماة هو امر غير عادي قطعاً، ولكنك انت ايضاً امرأة غير عادية. اني اعلم حق العلم انك لن تقرري بان ماري آن عملة لمجرد كونها ابنتك، كما يمكن يفعلن الامهات تقريباً في حال كهذه، لا سيما في هذه البلاد.

واليك ما حدث. نشب خلاف بيننا بخصوص الخادم اذ اتهمته انا بالزنا والخداع؛ اما ماري آن فاخذت تدافع عنه غير آبهة لوجهة نظري ورأيي فيه. ولست اوريد البحث في مسألة الخادم نفسها اذ ان هذا امر تافه بالنسبة للنتائج التي نجمت عنه. ان ماري آن، عزيزتي ماري آن، التي احبها حباً لا حد له، اصرت على رأيها وجرحت عواطفني بسبب خادم سافل. وقد حاولت بعد ذلك اداء عملي كالعتاد فلم استطع اذ كنت افكر طول المدة في ماري آن التي تركتها لاول مرة بدون قبلة. ولم البت ان ادركت اني ان استطيع العمل او التفكير بشيء وحق التنفس ما دام اقل خلافاً قائماً بيننا. لهذا اسرعت في العودة الى الدار. وكما كانت دهشتي عظيمة عندما رأيت ان ماري آن غادرت المنزل دون ان تترك اية رسالة! ان ما فعلته ليس من العقل او اللياقة في شيء.

على الاطلاق. اذ ما معنى هذا!؟ نحن لسنا نعيش في اوروپا. ان سيدة من عائلة كريمة لا تسير مقدار ميل بمفردها داخل المدينة! وماري آن تعلم جيداً ان الناس عندما يرونهم ماشية بمفردها سيعلقون تعليقاً غير مرض على عدم مرافقتي اياها او وضعي السيارة تحت تصرفها. وما هو انكي من ذلك ان الناس سينتقدون سلوكها انتقاداً شديداً اذ ليس من العفة ان امرأة جميلة لم يمس على زوجها سوى عهد قصير تسمح لنفسها بالسير بمفردها في الشارع حيث يستطيع كل واحد ان يحملك اليها. قصدت حي نولفار وشرعت اجول بالقرب من المنازل حيث يقطن المعارف والاقارب باحثاً متطلماً، اذ لم يكن بوسعي دق الباب والسؤال: «هل زوجتي هنا؟» هذا قد يجوز في الغرب، اما هنا ففروض في الزوج ان يعلم ان توجد زوجته. اني بالطبع لا اصر على ان من واجب زوجتي طلب الاذن مني للخروج من المنزل، كما يترب على النساء في الهند عمله، ولكنك اذا كنت مضطراً الى التغيب عن الدار طول النهار، دون ان اعلم عن ثقة ماذا تعمل زوجتي واين هي. فكيف يتسنى لي العمل براحة بال؟

بعد ان اتمت جولتي وانا شبه مجنون اتجهت عائداً الى المنزل هذا بي التقي بعزيتي في الطريق. وقد اتيت كثيراً، على الرغم من ارتياحي الجسم للقيائها، ان اراها تسير هكذا بمفردها كأنها امرأة عادية. ماذا سيقول الناس اذ يرونها تسير وحدها بدون علي؟ هذه هي القصة ابنتي العزيزة وبيتها لك على علاقتها. والآن اخبريني هل من الخطأ الفاضح وقلة التمدن ان اطالب زوجتي بان تخبرني متى والى اين تذهب؟ واذا اعتبرت اهانة كونها تتحيز لشخص غريب، بصرف النظر عن كونه خادماً، ضدي؟ اذا كانت تحبني فكيف تفعل مثل هذا؟

ان عملي يسير على ما يرام،